

الدرس السابع عشر- شرح كتاب (شرح قطر الندى) - لفضيلة

الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطانى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول ابن هشام رحمه الله تعالى ولما ذكرت انها تطمر وجوها بعد لام الجحود استطردت في ذكر بقية المسائل التي

يجب - 00:00:01 وفيها اظمار ان وهي اربع. في الدرس السابق تحدثنا عن موضع واحد من المواضع التي يجب ان تظمر فيها ان وذلك بعد لام ماذ؟ لام

اراد المصنف ان يتم الفائدة فذكر لك بقية المواضع التي يجب عليك اظهارها ولا يجوز لك فيها اظهارها. وهذه المواضع اربعة مع مع السابق تصبح خمسة. لام الجح مع لام الجحود تظمر - 00:00:51

وجوباً مع حتى بعد او مع دواو المعاية وفاء السلبية هذه خمسة كلها ستأتي ان شاء الله مفصلة وقد درسناها في التحفة السنوية لكن باختصار هنا سنأخذها بشيء من التفصيل. قال هنا احدها بعد حتى واعلم ان لل فعل بعد حتى حالتين الرفع والنصب - 00:01:11 سيتكلم المصنف الان عن حتى تقريراً في صفحتين ونصف تقريراً. وسيطيل الكلام فيها. وآن يريد ان نلخص حتى في كلمتين هو يقول ان الفعل الذي الفعل المضارع الذي يأتي بعد حتى له حالتان. قد يكون مرفوعاً وقد يكون منصوباً - 00:01:41

نحو ما الذي يهمنا من الحالتين؟ نحن نريد المنصوب. لأننا لا ننسوا أننا ندرس نواصب الفعل المضارع. طيب متى ينصب الفعل مبارأة بعد حتى ومتى يرفع الفعل المضارع بعد حتى نلخصه في كلمتين. ينصب أن كان مستقبلا. ويرفع 00:02:01 -
ان كان حالاً ينصب ما بعده حتى ان كان الفعل يدل على حدث يقع في المستقبل. ويرفع متى؟ اذا كان يدل على ثمن ماذا؟ الزمن يدل على الحال. لأنكم 00:02:21 -

ان الفعل المضارع له دلالتان زمنيتان. الحال والاستقبال. الفعل المضارع قد يدل على الحال وقد يدل على الاستقبال. فان كان الفعل المضارع الذي بعد حتى يدل على الحال يرفع المنصب. يرفع وان كان يدل - 00:02:41

لخص فيه كل ما سنقرأه الان في صفحتين. قال وتلو حتى حال نوم اولا بهرفة - 00:03:01

سواء كان حالاً أو مؤول بالحال به يرفع عنا - 00:03:21

طيب مادا النصب ؟ وانصب المستقبل. هذه هي الحالصة. طيب. قال هنا المصنف احدها بعد واعلم ان للفعل بعد حتى حاليين. الرفع والنصب. طيب اذا قلنا نحن قبل قليل الفعل مضارع له دلالتان. قد يدل على الحال مثل ان تقول زيد يصلى - 00:03:41 يعني متى ؟ الان هو حالا يصلى اذا فعل مبارك قد يدل على الحال. وزيد سوف يصلى هذا متى ؟ مستقبلا مستقبلا. فعل هذا على ان الفعل مضارع له دلالة له معنيان له دلالة - 00:04:01

الحال والاستهبال ليكن هذا الامر على البال لان كثيرا من الاخوة يظن ان الفعل الماضي يدل على الماضي فقط طيب وان الفعل المضارع يدل على الحال فقط. وان الفعل الامر يدل على الاستقبال فقط. هذا يعني ليس بدقيق. الفعل مضارع له زمن - 00:04:21

انام يدل على الحال مثل نقول نحن ندرس النحو. يعني الان. ويدل على الاستقبال تقول زيد يصوم رمضان زيد سيصح البيت هذا كله مستقبل. طيب. قال احداها بعد حتى واعلم ان للفعل بعد حتى حالتين الرفع والنصب - 00:04:41

فاما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها. هذا هو الشرط الوحيد. كون الفعل يعني الفعل الذي يكون بعد حتى مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها اي الى ما قبله حتى - 00:05:01

هذا هو الشرط ان تنظر في الفعل الذي بعده حتى ان كان يدل على استقبال فينصب الفعل المضارع مستقبل بالنسبة لما قبله حتى. وهذا يكفي اما هل هو مستقبل بالنسبة الى زمن التكلم او لا هذا ليس مهم؟ يعني الزمن الذي تكلمت انت فيه بهذا الكلام - 00:05:21 هل هو مستقبل بالنسبة لزمن التكلم؟ او ليس مستقبلا؟ هل هذا مهم؟ ليس مهم لا ننظر اليه وانما الذي ننظر اليه ان يكون الفعل المضارع الذي بعده حتى مستقبلا بالنسبة لما قبله حتى - 00:05:41

اما هل هو مستقبل بالنسبة الى زمن التكلم؟ فهذا ليس مهمما قد يكون مستقبلا بالنسبة لزمن التكلم وقد لا يكون مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم يعني زمن تكلمك بهذه الجملة. مثل مصنف بمثاليين. مثال مستقبل للاثنين - 00:06:01

كان لما قبله حتى ولزمن تكلم. ومثال اخر مستقبل فقط لما قبله حتى وليس مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم وبالمثال يتضح فاما النفح فشرطه كون الفعل يعني الذي بعده حتى مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها يعني قبل حتى - 00:06:21

كان مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم اولى. فالاول كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى. هذا الكلام من قاله؟ من تكلم به؟ بنو بنو اسرائيل. لذلك الكلمة التي قبلها قبل قوله لن ما هي؟ قالوا لن. قالوا لن - 00:06:41
قالوا لن نبرح عليك. من الذين قالوا؟ بنو اسرائيل. اذا المتكلم هنا من؟ بنو اسرائيل. طيب هنا ما وهو يرجع يرجع هذا الرجوع مستقبل للامررين جميعا. مستقبل بالنسبة لما قبل حتى ومستقبل بالنسبة لزمن الذي تكلمت فيه بنو اسرائيل بهذه الجملة. لكن نحن اي ايها - 00:07:11

واهم عندنا زمن التكلم او ما قبله حتى؟ ما قبله حتى. ما هو الذي قبله حتى عندنا هنا في الاية؟ ما هو الحدث الذي عندنا قبل حتى الاعتكاف. الاعتكاف اعتكافهم على هذا الصنم. رجوع موسى بالنسبة لاعتكافهم مستقبلا - 00:07:41

ام لا؟ مستقبل اذا هذا يكفي ينصب الفعل مضارع. يكفي. ثم ننظر نظرة اخرى وهي هل هو بالنسبة الى الزمن الذي تكلمت فيه بنو اسرائيل بهذه الجملة؟ هل هو مستقبل ام ليس بمستقبل ايضا - 00:08:01

مستقبل ام لا؟ ايضا مستقبل. يعني لما تكلمتبني اسرائيل بهذا الكلام رجوع موسى بالنسبة لكلامهم كان مستقبلا لانه لم يحصل بعد وانما سيحصل بعد كلامي. واضح هذا؟ لذلك قال ابن هشام فان رجوع موسى عليه الصلاة والسلام مستقبل بالنسبة الى الامررين جميعا - 00:08:21

ما هما الامررين؟ بالنسبة لما قبله حتى وهو الاعتكاف. وبالنسبة الى الزمن الذي تكلمت فيه بنو اسرائيل بهذا الكلام. واضح طيب ويصبح معنا الاية هكذا سنظل مواصلين ومستمرین لان لن نبرح تفید الدوام والاستمرار - 00:08:41

سنظل مواظبين ومستمرین على الاعتكاف على هذا العجل الى غاية رجوع موسى. لان حتى هنا حرف غایة. يعني اعتكافهم متى سينقطع؟ متى سيفق؟ واضح اذا رجع موسى. والثاني الثاني يعني ان يكون ما بعده حتى مستقبلا بالنسبة لما قبله حتى. ولكنه ليس مستقبلا لزمن التكلم مثاله كقوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - 00:09:31

هذا الكلام من تكلم به؟ من الذي يحكى هذه القصة؟ او من الذي تكلم بهذا الكلام سياق الاية الكلام لمن؟ لله عز وجل. يعني في الاية السابقة الكلام لبني اسرائيل. الله عز وجل نقله. لكن هنا الله - 00:09:51

الله عز وجل هو الذي يحكى هو الذي يتكلم هنا. فالله عز وجل حين تكلم بهذه الاية متى تكلم بها في زمن النبوة في زمن الوحي فلو نظرنا الى زمن النبوة هذا الكلام مستقبل ام ماضي - 00:10:11

هذه القصة ان ان الانبياء اذا زلزلوا يقولون متى نصر الله؟ هذا ماضي ام حصل في وقت النبوة؟ ماضي اذا هو بالنسبة لزمن التكبير

ليس مستقبلا. وانما هو شيء قد مضى وانتهى بالنسبة لزمن التكلم. لأن زمن التكلم هنا - [00:10:31](#)

هو المتكلم هنا هو الله عز وجل. فبالنسبة الى كلام الله عز وجل بهذه الآية هذا ليس مستقبلا وانما هو القول سوى الزلزال وكل قصة قد مضى وانتهى. لكن هذا لا يهمنا الذي يهمنا ان يكون مستقبلا بالنسبة الى من؟ الى ما قبل - [00:10:51](#)

فقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ اليس مستقبلا بالنسبة للزلزال؟ صح؟ هو يحصل الزلزال ثم يقولون صح وليس يقولون ثم يحصل زلزال. لا هو قولهم هذا تعليقا على الابتلاء والفتنة. فلما يرون هذه الشدة يقولون متى نصر الله؟ اذا - [00:11:11](#)

هذا القول مستقبل بالنسبة للجيزان وهذا يكفي. يكفي اذا ينصب الفعل المضارع او لا ينصب ينصب هنا. ينصب اذا نظرت اليه بهذه النظرة فهو ينصب. سننظر الى الآية نظرة اخرى سياتينا ان شاء الله في الصفحة القادمة وسيرفع. لكن نحن ننظر - [00:11:31](#)

الى ان قول الرسول مستقبل بالنسبة الى الزلزال. والثاني قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لأن قول الرسول وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار يعني الزمن الذي اخبر الله عز وجل في هذه بهذه القصة وهو - [00:11:51](#)

زمن النبوة زمن الوحي. الا انه مستقبل بالنسبة الى زلزالهم. وهذا يكفي ام لا؟ وهذا يكفي وهذا يكفي. طيب. اه اعراب الآية لن نبرح الآية السابقة. لن نبرح ناصب ومنصوب - [00:12:11](#)

ونبرح من اخوات ماذا؟ من اخواتي كان ترفع الاسم وتتصب الخبر. اين اسمها ضمير موسى تقديره نحن احسنت عليه جار مجرور عاكفين خبر نبرح منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم. حتى حرف غایة - [00:12:31](#)

يرجع على مذهب البصريين على مذهب المصنف نقول يرجع فعل مضارع منصوب بان مضمورة وجوبا وعلامة نصبه الفاتحة. طيب على مذهب الكوفيين فعل مضارع منصوب حتى فعل مباراة منصوب بيه حتى يعني هي التي نصبت. هذا هكذا يقول اهل الكوفة. اهل البصرة يقولون لا. ليست حتى التي نصبت. الذي نصب هو ان - [00:13:01](#)

مغممة المقدرة مخفية. وهذا القول هو الذي يرجحه ابن هشام وسيضعف ويبطل قول الكوفيين بعد قليل. ان شاء الله اه حتى يرجع يرجع اعرابناه اليها جار مجرور موسى موسى احسن فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها ماذا؟ التعذر. وزلزلوا حتى يقول الرسول - [00:13:31](#)

فعل وفاعل مغير الصيغة. اه والواو نائب فاعل. سياتينا هذا ان شاء الله. ما درسناه الى الان. حتى حرف غایة. يقول نفس الخلاف على مذهب اهل البصرة نقول فعل مضارع منصوب بان مضمورة وجوبا على مذهب اهل الكوفة فعل مضارع منصوب حتى يعني - [00:14:01](#)

حتى هي التي نصبت. بالفتحة والرسول فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. نعم. ثم قال رحمة الله ولحتى التي ينصب الفعل بعدها معنيان. فتارة تكون بمعنى كي وذلك اذا كان ما قبلها علة لما بعدها - [00:14:21](#)

نحو اسلم حتى تدخل الجنة وتارة تكون بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها. اذا حتى في اللغة العربية تأتي لمعان من لها معنيان شهيران. المعنى الاول تأتي حتى بمعنى كي. يعني بمعنى التعليل - [00:14:41](#)

بمعنى السببية ذاكر حتى تنجح. ذاكر لماذا تذاكر؟ حتى تنجح فحتى هنا للتعليم السلبية بمعنى كي يعني لأنك تقول ذاكر كي تنجح. اسلم حتى تدخل جنة اذا هنا عندنا سبب وسبب. اسلم حتى تدخل الجنة. ما هو السبب - [00:15:01](#)

الاسلام ما هو المسبب؟ المسبب يعني النتيجة. دخول الجنة. طيب هذا المصطلح يكثر كثيرا في كتب اهل العلم في في كتب اللغة والاصول يقولون سببه مسبب. السبب معروف والمسبب هو نتيجة السبب - [00:15:31](#)

واضح؟ اسلم حتى تدخل الجنة. اذا يقول المصنف ولحتى التي ينصب الفعل بعدها معنيان. يعني اذا فجاءتك حتى وجاء الفعل بعدها منصوبا الفعل المضارع منصوبا فاعلم ان لها معنيان. تارة تأتي معنى كي وكيف ماذا تفيد - [00:15:51](#)

ماذا تفيد كي؟ التعليل تفید التعليم. فبدلا من ان يقول تأتي بمعنى التعليل. قال لك تأتي بمعنى واضح؟ طيب. وذلك اذا كان ما قبلها علة لما بعدها. نحو اسلم حتى تدخل. انت عندك - [00:16:11](#)

عندك الدخول فما قبل حتى علة لما بعد حتى. واضح هذا؟ الاسلام علة وما بعدها حتى الذي هو الدخن دخول الجنة هذا هو المسبب

او او بعبارة اخرى هو النتيجة او بعبارة اخرى يقولون معلول علة وملول سبب ومسبب - 00:16:31

طيب يعني معنى هذه الجملة اسلم حتى تدخل الجنة معناه اسلم كيف يدخل الجنة. يعني لا جل ان تدخل الجنة. طيب اسلم فعل امر والفاعل ظمیر مستتر تقديره انت حتى بمعنى كي او تقول حتى حرف تعلييل اه تدخل فعل مضارع منصوب ان - 00:16:51
وجوباً وعند البصري عند الكوفيين فعل مضارع منصوب بحثة. والفاعل ضمیره فتقديره انت الجنة مفعول به نعم منصوب بأن مضمراً وجوباً وعند المضمدر وجوباً يعني لا يجوز لك ان تظاهر ان لا يجوز ان تقول اسلم حتى ان تدخل الجنة. هذا لا يجوز - 00:17:21

يجب عليك ان تخفيها. طيب اه لم يمثل باية من القرآن الكريم بعد قليل تأتي باية تصلح للمعنيين. طيب. وقارأة تكون بمعنى الى والى ماذا تفید؟ الى تفید الغاية او تفید يعني انتهاء الغاية. يعني سافر زيد من قطر الى مكة. يعني الى اي غاية - 00:17:51
انتهى سفره الى مكة الى تسمى حرف اه انتهاء الغاية. تفید انتهاء الغاية التي الغاية التي قصدها المسافر مثلاً اسرى بعده ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. فهذه الرحلة رحلة الاسراء لها - 00:18:21

لها بداية ولها نهاية. لها غاية. غايتها انتهت الى اين؟ الى المسجد الاقصى. يعني بالنسبة للارض طيب وذلك اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها. قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى - 00:18:41

ابرجم علينا موسى. هنا لا يفرح ان يقول ان حتى حرف تعلييل. لان هل هم اعتكروا لاجل ان يرجع موسى هل هذا هو المعنى؟ هم اعتكروا لاجل ان يرجع موسى؟ هذا لا يستقيم. وانما المعنى انهم قالوا - 00:19:01
استمر على الاعتكاف الى غاية رجوع موسى. فاذا رجع موسى نتوقف. واضح الفرق بين الغاية والتعليم ان الغاية ان يكون ما بعده حتى غاية لما قبلها. يعني مثل ما يقول نهاية السير يعني - 00:19:21

واما العلة فهي ان تكون سبباً. فاذا انت قلت ان هذا هذا من فوائد النحو. انك اذا قلت هنا ان لن نبرح عليه عاكفين حتى فقلت انت حتى حرف تعليمي بمعنى كي؟ يصبح المعنى ان بنو اسرائيل يقولون نحن اعتكفنا لماذا؟ لاجل ان يرجع موسى وش العلاقة - 00:19:41

ما له دخل يعني. ليس هناك ترابط بينهم. وانما حتى هنا حرف غاية. فيكون معنا سنستمر على الاعتكاف الى غاية رجوعها موسى
فاذا رجع موسى انتهى الاعتكاف. وقولك لاسيرن حتى متى ستسير؟ الى اي غاية - 00:20:01
حتى تطلع الشمس. هنا لاسيرن حتى تطلع الشمس لو قال قائل ان حتى هنا حرف تعلييل بمعنى كي. فيكون
المعنى مضحكاً جداً يعني. لماذا؟ لانه اصبح المعنى انه سيسير لماذا سيسير؟ لاجل ان تطلع الشمس. فكان طلوع الشمس - 00:20:21
نتيجة لسيره وكان سيره علة وسبب لطلع الشمس. الشمس ستطلع ستطلع سواء سار هو ام لم يسر. صح ولا لا اذا هذا يعني لا
يمكن ان تكون حتى هنا يستحيل ان تكون حتى هنا حرف تعليم. اه اذا نقول اللام هذه اه - 00:20:51
تفيد التوكيد موطأ على القسم لان التقدير والله لاسيرن لا محل من اعراب. السيرة فعل مضارع فعل مضارع مبني على الفتح.
احسن لاتصاله بنون التوكيد. ونون التوكيد لا محل لها من اعراب. والفاعل ضميم - 00:21:11
تقديره لاسيرن انا حتى حرف غاية. تطلع على مذهب المصنف فعل مضارع منصوب بان مغمراً وجوباً. على مذهب الكوفيين فعل
مضارع منصوب بحتى وعلى نصبه الفتحة. الشمس فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ثم قال وقد تصلح للمعنيين معاً قوله تعالى
فقاتلوا التي تبغى حتى - 00:21:31

سفينة الى امر الله. هنا في هذه الاية يحتمل يحتمل. كلا المعنى كاين مقبول وصحيح. ولا بأس به. لك ان تجعل كي حرف غاية ولك
ان تجعلها حرف تعليم كالهما محتمل. وبهذا يتضح ان حتى صار لها ثلاثة احوال. اما ان تدل على الغاية فقط ولا يجوز ان تدل على
التعليق - 00:22:01

اما ان تدل على التعلييل فقط ولا يجوز ان تحمل الغاية. واما ان تكون محتملة للمعنيين. فهنا هذه ايا فقاتلوا التي تبغى اي قاتلوا
الفئة الباغية. التي تبغى اي الباغية. حتى تفيء يعني ترجع - 00:22:31

تفيئه يعني ترجع الى امر الله. يعني الى شرع الله. فهنا اذا جعلت حتى هنا حرف تعلييل كيف قاتلوا الفئة الbagie لاما؟ لاجلي ولكي يرجعوا الى امر الله المعنى صحيح ولا لا؟ معنى مستقيم. طيب نجعلها حرف غاية. قاتلوا الفئة الbagie. الى الى - 00:22:51 - ان يرجعوا الى شرع الله. فان رجعوا انتهى القتال. معنى مستقيم او لا؟ كل المعنيين ان صحيح كده المعنيين صحيح. هذا من سعة اللغة. فقاتلوا التي تبغي حتى تفيفه قاتلوا فعل فاعل التي مفعول تبغي فعل مضارع والفاعل هي حتى يجوز ان تكون للغاية ويجوز ان - 00:23:21 -

للتعليم تفيفه فعل مضارع منصوب باء مضمرة وجوبا وعند الكوفيين فعل مضارع منصوب بحثة. وعلى نصب الفتحة هي الى امري جار مجرور. وهو مضاف والله مضاف اليه. مجرور وعلامة جره الكسرة. يحتمل ان يكون - 00:23:51 - انا كيت في او الى انت في نضع الهمزة في الاسفل. والنصب في هذه الموضع وما اشبهها بان مضمرة بعد حتى حتما يعني وجوبا لا بحثى نفسها خلافا للكوفيين لانها قد عملت في الاسماء الجر كقوله تعالى - 00:24:11 -

مطلع الفجر. وقال تعالى حتى حين فلو عملت في الافعال النسبة ان يكون لنا عامل واحد يعمل تارة في الاسماء وتارة في الافعال وهذا لا نظير له في العربية. خلاصة - 00:24:31 -

هذه الفقرة المصنف يقول القول الراجح عنده ان هذه الموضع التي قرأتها الان التي فيها حتى الفعل المضارع الذي بعدها لم صبي حتى وانما نصب بایش؟ بان مضمورة. قول الكوفيين الذين يقولون ان حتى هي التي نصبت هذا قول باطل عند المصنف. لاما - 00:24:51 -

قال لانا وجدنا حتى تجر الاسم. كقوله تعالى سلام هي حتى مطلع انظر جرة الاسم. وقال تعالى حتى حين اذا انجرت الاسم. طيب واذا كانت تجر اللاثم ما المشكلة؟ يقول ابن - 00:25:11 -

يعني كيف يأتينا عامل واحد طيب؟ لفظه واحد. مرة يدخل على الاسماء ويجر. ومرة يدخل على الافعال وينصب شوق يعني بتاع كله ما يصير. ليس له نظير في اللغة العربية هذا يقول اذا قلنا بهذا تكون قد اوجدنا عامللا ليس له - 00:25:31 -

في اللغة العربية يعني عامل يعني اثنين في واحد يدخل يدخل في الاسماء ويجرها ويدخل في الافعال وينصبها ما وجدنا له نظير في اللغة العربية. وهذا يجعلنا نقول يعني نعطيها عملا واحدا فقط. اما ان نجعلها جارة واما نجعلها ناصبة - 00:25:51 -

قالوا نجعلها ناصبة عفوا نجعلها جارة للاسماء واما اذا دخلت على الافعال فانها في تأويل ما اقترفه. يعني حتى يرجع اليها موسى تقديره حتى رجوعي. حتى رجوعي فتكون حتى هنا حرج وجرة المصدر - 00:26:11 -

هذه الفقرة قصد بها المصنف ان يبطل مذهب الكوفيين وابطلها بامر واضح وهو انه يقول على قول الكوفيين يلزم منه ان يوجد عندنا عامل واحد مرة ينصب الاسماء مرة ينصب الافعال ومرة يجر الافعال يجر الاسماء - 00:26:31 -

هذا ليس له نظير في اللغة العربية وهذه مسألة تتعلق بنظرية العامل عند النحويين. الذي تكلم عنها الجرجاني في الى العوامل المئة. وهذا هذا الاشكال في حتى الذي هو انها تدخل في الاسماء وتجر. وتدخل على الافعال وتنصب - 00:26:51 -

بل احيانا قد يأتي ما بعدها مرفوعا. يعني يأتي ما بعده حتى مرفوعا. ويأتي منصوبا ويأتي مجرورا طيب يعني حتى الشوكه يشاكها. يأتي مرفوعا ويأتي منصوبا واتي مجرورا. لذلك يقول احد احد المشايخ من كبار النحويين في هذا العصر يقول ان حتى اه - 00:27:11 -

خافضة رافعة عاملة ناصبة. خافضة رافعة انها تخفض تأتي ما بعدها مغفورة. رافعة يأتي ما بعدها يا امام الله. عاملة ناصبة تعمل وتنصب. اه وهي التي قلت لكم البارحة ان بعض النحويين قال يعني اموت يوم اموت وما زال في نفسي شيء من حتى. يعني انه يعني سيلقى الله عز - 00:27:41 -

عز وجل هو الى الان في نفسه شيء من حتى لم يتقنها جيدا. ونحن هنا اخذنا نبذة بسيطة يعني بقى ان نتحدث عن عن الرفع بعد حتى ستأخذه ان شاء الله الان آا بن هشام تكلم عن حتى بتفصيل اكتر في كتابه الاعراب عن قواعد الاعراب - 00:28:11 - وفي غيره من كتب طيب انتهينا بهذا نكون قد انتهينا من آآ نصب الفعل المضارع بعده حتى نأتي الى الحق الحالة الثانية وهي ان

يكون الفعل المضارع مرفوعاً بعد حادها. وهذا استطراد من المصنف. يعني الاصل ان لا يذكره - 00:28:31

لماذا؟ لأننا ندرس ماذ؟ انظروا العنوان فوق في اعلى الصفحة. ماذ مكتوب؟ نوافل مضارع. اذا نحن ندرس نوافل الفعل المضارع فهذا لا يخصنا ولكن المصنف استطرد وهذا الاستطراد في محله لأنه يناسب المسألة. او اراد به ان يتمم الفائدة يعني. قال واما رفع الفعل - 00:28:51

بعدها فله ثلاثة شروط. هذى الشروط الثلاثة غالباً تكون عكس شروط النصب. يعني احنا قلنا متى ينصب الفعل المضارع بعده حتى؟ اذا كان الفعل مضارع يدل على ماذ؟ استقبال. الان نعكس نجعله يدل على ماذ؟ على الحال. طيب. كما سيذكر هذا في الشرط الثاني - 00:29:11

واما رفع الفعل بعدها فله ثلاثة شروط. الاول كونه يعني الفعل مسبباً عما قبلها. ما معنى مسبب يعني نتيجة عما قبلها عما قبلها يعني قبل من؟ قبل حتى طيب قبل لم يكن نتائج؟ ماذ يحصل؟ ينصب؟ والا يجوز ماذا - 00:29:31 والا يجوز ماذا؟ والا يجوز الرفع. انظر ولهذا امتنع الرفع في نحو صرت حتى تطلع الشمس الذي قلناه قبل قليل صرت حتى تطلع الشمس. هل يجوز هنا الرفع؟ لا يجوز الرفع. لماذا؟ لأن هل - 00:30:01

سير علة لطلع الشمس؟ هل السير علة لطلع الشمس؟ لا الشمس ستطلع ستطلع سواء سار هو الم يسر. اذا هو ليس علة. اذا كان ليس علة اذا لا يجوز لك - 00:30:21

الرفع ويعنين عليك النصب لانه اختل الشرط. طيب طبعاً ستقول اين المثال طيب الصحيح؟ سياتي. سياتي لان السير لا يكون سبباً لطلعها. الثاني ان يكون زمن الفعل الحال لا الاستقبال - 00:30:31

قال على العكس من شرط النصب. واضح؟ اقول له في النصب لابد ان يكون يدل على الاستقبال. في الفعل في الرفع يجب ان يكون يدل على الحال اللهم اللهم ان الحال على نوعين حال تتحقق يعني حال حقيقي واقعي واضح - 00:30:51 وحال مؤول يعني هو ليس حالاً لكن هو بالتأويل بمعنى الحال. هو سيمثل على الاثنين. الا ان الحال تارة يكون تتحقق يعني حقيقة واقعاً. وتارة يكون تقديراً يعني مؤولاً - 00:31:11

ومثال الاثنين واحد مثال الاثنين واحد. وانما النية ستختلف او يعني بعبارة اخرى. متى انت قلتها؟ حينئذ سنحكم؟ هل هي من الاول ام الثاني؟ فالاول كقولك صرت حتى ادخلها. اذا قلت ذلك وانت في حال - 00:31:31

الدخول اذا كنت انت تسير ودخلت مثلاً المدينة في حالة الدخول في اثناء الدخول قلت انت صرت حتى ادخلها. فتزامن دخولك مع قوله. اذا هذا حال او مستقبل حال تتحقق ام تقديري؟ تتحقق حقيقي حقيقي واقعي هذا الصورة الاولى واضحة ليس فيها اشكال. التي تحتاج الى توظيف الثاني - 00:31:51

هذه واضحة. ان تقول انت هذا الكلام وانت في حال ممارسة الفعل. وهذا حال لان الحدث اقترب بكلامك مباشرة فالاول كقولك سرت حتى ادخلها اذا قلت ذلك وانت في حالة الدخول. تمام؟ والثاني كالمثال المذكور. يعني نفس المثال - 00:32:21 المذكور اذا كان السير والدخول قد مضيا تمام ولكنك اردت حكاية الحال واضح هذا؟ يعني انت دخلت المدينة خلاص والتقيت باصحابك وجلست معهم في المجلس وبدأت تحدثهم برحلك كانك تصورها لهم امامهم الان. فقلت لهم وسافرت وفعلت كذا كذا ثم سرت - 00:32:41

حتى ادخلها. يعني تقصد دخول المدينة. طيب هل انت لما قلت هذا الكلام في المجلس كان وقتها مقارنا بوقت دخول ام الدخول قد مضى؟ الدخول قد مضى اذا كيف نقول هو حال؟ نقول هو حكاية الحال. هو يحكي يعني يحكي - 00:33:11

يسولف يعني يحكي لهم هذى القصة ويسولف عليهم هذى القصة كأنها تحصل متى كانها تحصل الان امامهم. تظحك شباب؟ وهنا يتضح لك جمال القراءة الثانية وزلزلوا حتى يقولوا الرسول. ما الجمال في قوله؟ يقول يقول عرفناها - 00:33:31

قبل قليل ان القول مستقبل بالنسبة لكن اين الجمال التعبيري في القرآن؟ حين يقول الله عز وجل وزلزلوا حتى يقولوا الرسول كله مضى صح ولا لا؟ لكن الله عز وجل يصور هذه القصة كأنها حادثة امامهم و كانها واقعة - 00:34:01

كانهم ينظرون اليها. واضح هذا؟ وانظروا الفرق ما هو؟ ضمة وفتحة. هذا الفرق ضمة وفتحة فهذا يرد على بعض الاخوة الذين يقولون يعني لماذا نحن انتم تدققون في كلام الناس؟ يعني اذا قال زيد او قال زيد - [00:34:21](#)

او قال زيد مشها يعني ضموا فتحة هي في النهاية. لا ضموا الفتحة تغير كثيرا في المعنى. تغير كثيرا في المعنى والثاني كالمثال المذكور اذا كان السير والدخول قد مضيا ولكنك اردت حكاية الحال. يعني كانها تقع الان. وعلى هذا - [00:34:41](#)

الرفع في قوله تعالى حتى يقولوا الرسول. اراد الله عز وجل ان يحكي هذا هذا الحدث كانه واقع والصحابة وكانهم يشاهدونه الان امامهم. لأن الزلزال والقول قد مضيا. الثالث يعني الشرط الثالث - [00:35:01](#)

وبه نختم الكلام على حتى ان يكون ما قبلها تاما. تاما يعني مفيها فائدة تامة نعم؟ القراءتان ثابتتان نعم. القراءتان ثابتتان متواترتان طيب آآ الثالث ان يكون ما قبلها يعني ما قبله حتى تاما يعني تمت فيه الفائدة وتم به الكلام - [00:35:21](#)

ولهذا امتنع الرفع في نحو سير حتى ادخلها. لو قال قائل ثيري حتى ادخلها انظر فقط الى ما قبله حتى. هل ما قبله حتى مكتمل المعنى؟ لو قلت سيري فقط - [00:35:51](#)

هل معنى تام؟ المعنى ناقص لماذا؟ لانه ما اعراب سيري. مبتدأ مبتدأه والياء مضاف اليه صح؟ يفتقر الى ماذا؟ الى الخبر. طيب الخبر لم يأتي قبل حتى الخبر لم يأتي بعد حتى لم يأتي قبل حتى. وانما حتى وما بعد هذه كلها هو الخبر. اذا الجملة او الكلام الذي قبل - [00:36:11](#)

حتى تام ام ناقص. ناقص للاعراب وناقص المعنى. حينئذ يقول المصنف اذا اكان الكلام آآ ناقصا فيمتنع الرفع. لأن من شروط الرفع ان الكلام تاما. كيف يتم الكلام؟ مثلاً بان يأخذ الفعل من؟ الفعل ببحث عن ماذا الفعل - [00:36:41](#)

يبحث عن فاعل فاذا اخذ الفعل الفاعل هذا كلام تام. اذا اخذ المبتدأ خبره هذا كلام تام. لكن اذا بقي الفعل بلا فاعل هذا ناقص. بقي ومبتدأ بلا خبر هذا ناقص. وهكذا. بقي الفعل بلا فاعل وبقي مبتدأ بلا خبر - [00:37:11](#)

طيب اذا هنا سرت سيري حتى ادخلها. هذا هذا لا يصح ان نرفع هنا. لأن الكلام الذي قبله حتى لم يكتمل وانما هو ناقص. اذا ما الذي اذا اذا كان الرفع ممنوع؟ ماذا افعل اذا؟ ننصب لذلك المصنف نصب. قال حتى ادخله - [00:37:31](#)

ناصر ومنصوب او منصوب بان مظبرة وجوبا عند المصنف. وفي نحو كان سيري حتى ادخلها اذا حملت كان على النقصان دون التمام. كان سيري حتى ادخلها. نفس الكلام. نفس المشكلة. كان سمعنا ان شاء الله لاحقا - [00:37:51](#)

ان كان تأتي على اشكال تأتي كان ناقصا وتأتي تامة وتأتي زائدة سندرسه ان شاء الله لاحقا. الذي يهمنا ما درسناه في التحف وهي المعروفة كان الناقصة. كان الناقصة ماذا تحتاج؟ تحتاج الى شيئاً. اتم لترفعه - [00:38:11](#)

وخبر لتنصبه صح؟ طيب اذا جعلنا كان هنا ناقصا يعني تحتاج الى اتم وخبر اين اسمها؟ سيري هل جاء خبر قبل حتى لم يأتي. اذا الكلام ايش؟ ناقص. حينئذ لا يجوز الرفع. ويتعين عليك ان تنصب - [00:38:31](#)

ما صنع المصنف؟ كان سيري حتى ادخلها. اذا حملت كان على النقصان دون التمام. لماذا هو قال اذا حملت كان على النقصان دون التمام لانها كانت تامة التي لم ندرسها نحن بعد وان شاء الله سندرسها في باب كان في هذا الكتاب كانت تامة هذه لا تحتاج الى اتم وخبر - [00:38:51](#)

وانما تحتاج الى شيء واحد الى فاعل. وتكلفي به. اذا جعلنا كان تاما يكون فاعلها هو الياء. وحينئذ يكون قد اكتمل المعنى او لا؟ قد اكتمل المعنى ويجوز الرفع وهذا سيتضمن اذا درسنا ان شاء الله بالتفصيل طيب المسألة - [00:39:11](#)

الثانية بعد او بعد او المسألة الثانية من مسائل ماذا؟ لا المسألة ثانية من مسائل وجوب اظلمار ان. وهي في الواقع مسألة ثلاثة. صح ولا؟ مفروظ ثلاثة هذا لان هو ذكر اولاً لام الجحود. بعد ان ذكر لام الجحود قال وهناك مواضع اربعة. واحد بعد حتى وانتهينا منها - [00:39:41](#)

الثالث او الثاني على ترتيب مصنف بعد او بعد او وهذا درسنا في التحفة التي بعد او كل هذى المواضيع درسناها في التحفة ولكن باختصار. المسألة الثانية بعد اول نتي بمعنى الى او الا تأتي او هذه او انتبه انها ليست او التي درسناها - [00:40:11](#)

في باب حروف العطف. هذه ليست اول العاطفة. ليست مثل قولك جاء. هل جاء زيد او خالد؟ اختر النحو او الفقه. هذى او حرف عطف ليست هذه التي نقصدها. انتى هذى تماما او هذه التي معنى بمعنى - [00:40:31](#)
اخر لها معنیان المعنى الاول تأتي بمعنى الى والمعنى الثاني تأتي معنى الا الا ما تفيده. الاستثناء. اذا تأتي معنى الاستثناء. والى ماذا تفيده؟ الغاية عملها الجار لكن ما معناها الى تفيده انتهاء ماذا؟ انتهاء الغاية. قلناها قبل قليل ان الى تفيده انتهاء الغاية - [00:40:51](#)
غاية الشيء ينتهي الى كذا. هذا المسجد من كذا الى كذا. يعني ينتهي الى هذه الغاية. اذا تأتي او بهذين تأتي بمعنى الى اي الغاية.
وتأتي معنى الا اي الاستثناء. فالاول كقولك لا - [00:41:21](#)

الزمنك او تقضيني حقي. ما معنى او هنا؟ هل هي بمعنى الى او بمعنى الا بمعنى الى. فيصبح المعنى هكذا. للزمنك يعني سالازمك طيب. ايوة الى ان تقضي ديني. او يجوز ان تقول حتى تقضي ديني. لان بعض - [00:41:41](#)
يفسرها بمعنى الى وبعدهم يفسرها بمعنى حتى كلها صحيح. يصلح ان تقول معنى حتى ويصلح ان تقول بمعنى الى. لكن المصنف هنا اختار ايلا واضح المعنى؟ يعني بنشبله يعني الزمنك بنشبله يشبع الى ان تقضي ما راح يتركه - [00:42:11](#)
يقضي الدين. طيب للزمنك هذه اللام للتوكيد واقعة في جواب القسم. لان التقدير والله للزمنك والزمنك هذا فعل مضارع مبني على الفتح. لاتصاله بنون التوكيد. والفاعل ميموس تقديره انا والكاف مفعول. تقضي اه عفوا او نقول او هنا بمعنى - [00:42:31](#)
معنى اذا فلك ان تقول او بمعنى الى او تقول او حرف غاية. لا تقول حرف عطف ليس حرف عطف ليس له علاقة بالعاطف هنا. ليس اخونا عاطف ولا معطوف؟ طيب تقضي على مذهبنا؟ فعل مضارع منصوب بان مضمورة وجوبا. على مذهبهم - [00:43:01](#)
فعل مضارع منصوب به نعم وعلى تصوير الفتحة والفاعل تقضي انت تمام والنون الوقاية. لا محل من اعراض والياء مفعول اول وحقي مفعول ثانى وهو مضاد والياء مضاد اليه. اي الى ان تقضيني حقي. هذا هو المعنى - [00:43:21](#)
ولو فسرتها بمعنى حتى ايضا مستقيم. يصبح المعنى للزمنك حتى تقضيني حقي. مثل ان تقول ايضا استمع نصيحة الطبيب او يتم شفاؤك. يعني ايش؟ الى ان يتم شفاؤك حتى يتم شفاؤك. وقال الشاعر لاستسهلن - [00:43:51](#)
صعبه او ادرك المني. فمن قادت الامال الا لصابرين. لاستسهلن لاستسهلن انه يريد انه يعده سهلا او يصير الصعب سهلا بماضي همته وعالی نظرته. يعني ان هذا الشاعر يتكلم عن همته في طلب الامور العالية. فيقول لاستسهلن الصعب. يعني الامور الصعبه ساستسهلها. ساجعلها سهلة لن - [00:44:11](#)

تقف امامي الى اي غاية؟ الى متى سيسهله الصعب؟ او ادرك المني. يعني يصبح معنى ايش الى ان ادرك المني. الصعب هو الامر الذي يشق احتماله. المني منى جمع منية - [00:44:41](#)

بضم الميم فيه ماء مثل مدية ومدى منية ومنى ما معنى مدية؟ السكين نعم. والمنية ما يتمناه الانسان ويرغب في حصوله. الان يسمون النساء مني صح فمنى يعني انها تمنى يعني. يعني انها لحسنها وادبها وخلقها ودينها تمنى - [00:45:01](#)
امنية يعني للرجال. هذا معناه في الاصل. نعم. ثم قال فمن قادة قادة سهلت وتذللت يعني انقاد له الامر يعني سهل له. الامال جمع امل مثل سبب واسباب امل وامال - [00:45:31](#)

بطل وابطال جمل واجمل هكذا. هذا من باب يعني بيان صيغته في جمع التكسير. طيب معنى البيت واضح ان هذا الشاعر يقول انا ساجعل الامور الصعبه التي تقف امامي سهلة ولن تكون عائقا لي الى ان اصل الى المني اي الى امنيات - [00:45:51](#)
الى تحقيق امنياتي. فمن قادت الامال الا لصابرة لان الامور التي ياملها الانسان لا تنقاد له ولا تحصل له الا اذا صبر وهذا البيت يعني وان كان قائله مجھولا ولا ندري هو فيما قاله اصلا ما هو الشيء الذي يتمناه هل هو في دين ام في دنيا - [00:46:11](#)
ام هو في امر طيب ام في امر ليس بطيب؟ لكن على كل حال يصلح لطالب العلم. لان طالب العلم لا يمكن ان يصل الى المني الى منيته من اتقان العلم او من ان يكون عالما الا اذا استسهله الصعب. والا اذا صبر. هذا كانه يعني - [00:46:31](#)

نصيحة من الشاعر لطالب العلم. طالب باي علم يعني سواء كان النحو او غيره من العلوم انه يحتاج الى صبر. ويحتاج الى اسهال الصعب لا تقول هذا صعب وهذا يعني هذا الكتاب صعب او هذا النحو صعب لا يمكن ان تتقنه فعليك ان تستسهله هذه الطعام حتى -

الى الى اتقان هذا العلم. والثاني يعني المعنى الثاني كقولك لاقتلن الكافر او يسلم. لاقتلن الكافرون او يسلما. ما معنى او هنا؟ لا يمكن ان يكون المعنى هنا الى ان يسلم - 00:47:11

لا يمكن لانه يصبح المعنى هكذا. لاقتلن الكافر ثم اقتله واقتله اقتله الى ان يسلم. هذا ما يحفظ ما يمكن. وانما المقصود ان او هنا بمعنى الا الاستثنائية. يعني لاقتلن الكافر الا ان يسلم - 00:47:31

فان اسلم لا يقتل. فاو هنا بمعنى الاستثناء. قال الا ان واضح الفرق بينهما في المعنى؟ طيب فان قال قائل وكيف افرق بين المعنيين؟ احياناً كيف اعرف ان او هذه - 00:47:51

بمعنى الا او هنا المعنى الى قالوا الضابط بينهما وهذا يعني لم يذكره المصنف قول الفرق بينهما او الله بينهما ان الشيء اذا كان ينقضى شيئاً فهل من باب الاول من المعنى الاول اذا كان الشيء يحصل دفعه واحدة او دفعه واحدة فهذا - 00:48:11

المعنى الثاني يعني الان استسهال الامور الصعبة في البيت الشعري السابق. هل يحصل قل دفعه واحدة ام بالتدريج؟ بالتدريج. قطاء الدين للزمنك او تقظيني غالباً قضاء الدين يكون دفعه واحدة ام على الدفعات؟ او كثيراً ما يكون على دفعه قد يكون دفعه واحدة لكن كثيراً ما يكون على - 00:48:41

اذا يحصل شيئاً فشيئاً. يتصور فيه ان يحصل شيئاً فشيئاً. بل هو كثير. بينما اول التي بمعنى الاستثناء الشيء الذي يكون معها لا يحصل تدريجياً وانما يحصل دفعه واحدة. كاسلام كافر. الان الكافر يسلم بالتدريج - 00:49:11

اما مجدداً يقول اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمداً رسول الله دخل في الاسلام. دفع وحداً بالتدريج دفعه واحدة اذا الظابط يقول اذا كان الشيء يحصل بالتدريج بوقت يعني شيئاً فشيئاً فهو من المعنى الاول. يعني بمعنى الغاية - 00:49:31

اما كان الشيء يحصل دفعه واحدة فهذا من المعنى الثاني. وقول الشاعر وكتت اذا حمست قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيماً. وكتت اذا غمست قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيماً يعني هو يهدد او يقول انه سيكسر كعوبها الا ان تستقيماً - 00:49:51

فان استقامت فانه لن يكسر. وهذا البيت لزياد الاعجم. قوله وكتت اذا غمزت غمزت الغمز جس باليد يشبه النحس. فالغمز جس باليد اراد الرمح. القناة هي الرمح. القناة هي الرمح - 00:50:21

اما قوم القوم هنا بمعنى الرجال. لان قوم تأتي بمعنى الرجال وتأتي بمعنى الناس عموماً يدخل فيهم الرجال والنساء. لكن هنا قصد الشاعر قومي بمعنى الرجال. ومنه قوله تعالى ومنه قوله تعالى من - 00:50:51

خذ الحجرات لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء. انظر قال في الاول لم يقل رجال من رجال قال قوم من قوم. ثم قال ولا نساء من نساء. فدل على ان المراد بالقوم في اول الآية ماذا - 00:51:11

الرجال لانه قابل بينهم ولو كانت قوم هنا يدخل فيها النساء لاكتفى بقوله لا يسخر قوم من قوم ومنه قوله زهير بن ابي سلمى آما المزنبي وما ادري وسوف ايصال ادري. اقوم ال حصن - 00:51:31

النساء هو يتتسائل عن هؤلاء ال حصن يقول هل هؤلاء قوم ام نساء؟ ما معنى قوم هنا يعني رجال لانه جاء بهم مقابلة النساء. فدل على انه يقصد بهم الرجال. هذا هو المعنى هو - 00:51:51

يعني هو هو كثير جداً يعني في اللغة وربما احياناً يقولون قوم ويقصدون بهم الجميع. وكتت اذا غمزت قناة كقوم يعني وكتت اذا آما جثث بيدي رمح رجال ماذا يفعل به اذا اذا مسك به - 00:52:11

بيده رمح الرجال هؤلاء الاعداء. ماذا يفعل بي؟ يقول كسرت كعوبها. اذا امسك برمح الرجال يكسر كعوبة الكعوب جمع كعب وهو طرف الانبوبة الناشر. يعني انه يكسر طرفها. طيب لقوته وشجاعته. او تستقيماً - 00:52:31

يعني الا ان تستقيماً. يعني الا ان تستقيماً معني. فاما استقامت فاني لا اكسرها المعنى ما هو؟ يقول المعنى اراد انه اذا هجى قوماً ف قال فيهم شعراً لم يترك لهم اديماً صحيحاً حتى - 00:52:51

فيرجع عن معاداته وضرب لذلك مثلاً حالة من يثقف الرماح فيدسها بيده وما يزال بها حتى تعتمد او يكسب يعني اما اما ان تعتمد

يعتذر معه هذا الريح واما ان يكسره. هذا معنى معنى حسي قصد به هو معنى - [00:53:11](#) -

معنوي وهو انه اذا هجى قوما فانه يعني يوجعهم هجاء. طيب اي الا ان فلا اكتر كعوبها ولا يصح ان تكون هنا بمعنى الى لان الاستقامة لا تكون غاية للكثر. الاستقامة - [00:53:31](#) -

لا تكون غاية للكثر. طيب المعنى الثالث المسألة الثالثة بعد فائز نقف هنا. لان هذا طويل. هو سهل لكنه طويل وصلى الله وسلم على [نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين](#) - [00:53:51](#) -